

من وزير المالية  
إلى

N° 515

08/02/2019

الموضوع: حول أحكام الفصل 73 من قانون المالية لسنة 2014  
المرجع: مكتبكم الوارد بتاريخ 23 نوفمبر 2018

تبعاً لمكتبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والذي ذكرتم بمقتضاه أنه لا يمكن لشركتكم إرجاع مبالغ الخصم من المورد المنجز دون موجب للأجراء الذين غادروا الشركة للعمل بمؤسسات أخرى والأجراء الذين بلغوا سن التقاعد والمعفيين من الضريبة على الدخل طبقاً لأحكام الفصل 73 من قانون المالية لسنة 2014، طالبين معرفة هل يمكنهم طلب إسترجاع مبالغ الخصم من المورد المنجز دون موجب على أجورهم المعفاة من الضريبة مباشرة لدى مصالح الأداءات على أساس شهادة تسلمها لهم شركتكم تتضمن كشفا مفصلاً في الأجور النظرية والمنح، يشرفني إعلامكم أنه طبقاً للتشريع الجبائي الجاري به العمل وفي صورة إجراء المؤجر للخصم من المورد على المرتبات والأجور المعفاة من الضريبة، فإنه يمكن للأجراء المعنيين المطالبة باسترجاعه طبقاً للإجراءات المنصوص عليها بالتشريع الجاري به العمل ولا يمكن للمؤجر القيام بأية تسوية بهذا العنوان.

غير أنه، في الحالة الخاصة بمكتبكم، وأخذاً بعين الاعتبار لخصوصية الإجراء ذي الطابع الاجتماعي والمتعلق بتخفيف العبء الجبائي على أصحاب الدخل الضعيف، فإنه يمكن لشركتكم وبصفة استثنائية أن ترجع مبالغ الخصم من المورد المنجز على الأجور المعفاة من الضريبة على الدخل للأجراء المعنيين بما في ذلك العملة الذين انقطعوا نهائياً عن العمل بالشركة أو أحيلوا على التقاعد وطرح المبالغ المذكورة من مجموع الخصوم من المورد التي سيتم دفعها لاحقاً للخزينة، سواء كانت هذه الخصوم منجزة على المرتبات والأجور أو على أي مبالغ أخرى يشملها ميدان تطبيق الخصم من المورد وذلك إلى غاية استيفاء طرحها.

مع العلم أن هذا الإجراء يطبق بصفة استثنائية بالنسبة إلى الأجراء المعنيين بأحكام الفصل 73 من قانون المالية لسنة 2014 والذين خضعوا للخصم من المورد على غير وجه حق.

هذا، وفي صورة عدم إرجاع شركتكم لمبالغ الخصم من المورد كما تم بيانه أعلاه، فإنه يمكن للمعنيين بالأمر طلب إسترجاع المبالغ المذكورة مباشرة لدى مصالح الأداءات المختصة وذلك شريطة الاستظهار بشهادة مسلمة من قبل شركتكم في الخصم من المورد المنجز تتضمن مبالغ المنح والمكافآت الظرفية وغير المنتظمة التي لا تؤخذ بعين الاعتبار لاحتساب مبلغ

5.000 دينار المنصوص عليه بالفصل 73 المذكور أعلاه وكذلك شهادة تثبت عدم إرجاعها لهم لمبالغ الخصم من المورد المذكور.

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات الاحترام.

والسّلام  
عن وزير المالية وبتفويض منه

المدير العام  
للدراسات الاقتصادية  
الإشارة: سهام بوفديري لمصحة